

## قرن الأقوال بالأفعال

أن نقرن القول بالفعل يعني أن نتصرف على نحو تتوافق به أفعالنا مع ما ندعيه.

تحبي هذه البعثة وبعثات ومنظمات أخرى تابعة للإتحاد الأوروبي وملايين الناس حول العالم في يوم 8 آذار يوم المرأة العالمي. غير أن إحياء هذا اليوم المهم لا يكفي. فعندما نقرن القول بالفعل، علينا أن ندعم الأقوال بالأفعال المجدية.

تشكل المساواة بين الجنسين جوهر القيم الأوروبية وهي مكفولة ضمن الإطارين السياسي والقانوني في الإتحاد الأوروبي. وفي بعثات الإتحاد الأوروبي، كهذه البعثة، تبيّن سياساتنا بوضوح أنه يتعين تنفيذ تفويضنا من منظور النوع الاجتماعي.

بالإضافة إلى تركيزنا المكرّس للمساواة بين الجنسين في أنشطتنا العملية، يتلقى فريق إدارتنا العليا ومسؤولو إتصال النوع الاجتماعي هذا الشهر تدريباً على تعميم مراعاة النوع الاجتماعي. تم تصميم هذا التدريب خصيصاً لبعثات الإتحاد الأوروبي وتقدمه أكاديمية فولك برنادوت. وسنبدأ اعتباراً من هذا الشهر تسجيل إحصائيات النوع الاجتماعي المتعلقة بعمل البعثة وتحقيقها لتفويضها.

يركّز هذا العدد من رسالتنا الإخبارية على بعض الأفعال التي نقوم بها. بمقدورنا عمل المزيد وسنعمل المزيد. فنحن سنقرن القول بالفعل.

الشرطة المدنية الفلسطينية  
تحتفل بيوم المرأة العالمي

إحدى ضباط الشرطة من النساء تتلقى هدية رمزية كتكريم لها من قبل العميد جهاد مسيمي، نائب مدير عام الشرطة المدنية الفلسطينية، بمناسبة يوم المرأة العالمي.



احتفلت الشرطة الفلسطينية بيوم المرأة العالمي لهذا العام بفعالية كبيرة في يوم 6 آذار / مارس 2018. كانت هذه المرة الأولى التي يتم فيها تنظيم فعالية ليوم المرأة العالمي بهذا الحجم لتكريم النساء العاملات في الشرطة الفلسطينية وإبراز الدور المتزايد الذي تضطلع به النساء في جهاز الشرطة.

جرت الفعالية في كلية فلسطين للعلوم الشرطية في أريحا في الضفة الغربية حيث يتم عقد دورة التدريب التأسيسي لمستجدي الشرطة. تضم هذه الدورة حالياً 60 امرأة مستجدة تشكلن 10% من الطلبة. تمثل هذه النسبة أعلى نسبة على الإطلاق في هذه الدورة وتتماشى مع إستراتيجية الشرطة للنوع الاجتماعي التي تم تبنيها في عام 2017.

اشتملت المناسبة على كلمات لكل من العميد جهاد مسيمي، نائب مدير عام الشرطة المدنية الفلسطينية؛ والسيدة أولزيسورين جامسران، الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ والسيد بو هولتسه، نائب رئيس بعثة الشرطة الأوروبية.

وبعد لقاء الكلمات، تلقى عدد من ضباط الشرطة من النساء هدايا رمزية كتكريم لهن من قبل العميد جهاد مسيمي، نائب مدير عام الشرطة المدنية الفلسطينية. تم اختتام البرنامج الرسمي بعرض لتكتيكات الشرطة قام به مستجدو ومستجدات الشرطة.

واقترانا مع هذه الفعالية، ناقشت ورشة عمل قامت البعثة الأوروبية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بتيسيرها مواضيعاً تتعلق بزيادة مشاركة وإدماج النساء في الشرطة المدنية الفلسطينية. شكلت الورشة جزءاً من جهود البعثة في تنفيذ إستراتيجية الشرطة للنوع الاجتماعي ودمجها في شتى أقسام الشرطة الفلسطينية.

## الشرطة المدنية الفلسطينية تحتفل بيوم المرأة العالمي



قامت البعثة  
الأوروبية وهيئة  
الأمم المتحدة للمرأة،  
كجزء من الإحتفال  
بيوم المرأة العالمي،  
بتيسير عقد ورشة  
عمل بشأن القضايا  
المتعلقة بزيادة  
مشاركة المرأة  
وإدماجها في الشرطة  
المدنية الفلسطينية.  
وشكلت الورشة جزءا  
من الجهود التي  
تبذلها البعثة وخبيرة  
النوع الاجتماعي  
لديها الرامية إلى تنفيذ  
استراتيجية الشرطة  
للنوع الاجتماعي لعام  
2017 وإدماجها في  
الشرطة.



المقدم وفاء الحسين،  
رئيسة وحدة النوع  
الاجتماعي في  
الشرطة الفلسطينية  
(يسار)، والمقدم وفاء  
الشرقاوي، من إدارة  
التخطيط والتطوير  
التابعة لمكتب مدير  
عام الشرطة، واللذان  
اضطلعنا بدور  
مركزي في تنظيم  
ورشة العمل المثمرة  
التي شارك بها عدد  
من دوائر الشرطة  
المدنية الفلسطينية.



## الشرطة المدنية الفلسطينية تحتفل بيوم المرأة العالمي



وتضمن الاحتفال بيوم المرأة العالمي كلمات لكلا من العميد جهاد مسامي، نائب مدير عام الشرطة المدنية الفلسطينية (أقصى اليسار)؛ والسيدة أولزييسورين جامسران، الممثلة الخاصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بالمرأة، والسيد بو هولتس، نائب رئيس بعثة الشرطة الأوروبية (أقصى اليمين)، الى جانب المترجمة لبنى فرحات.



قامت مستجدات الشرطة في كلية فلسطين للعلوم الشرطية في أريحا بأداء تمارين وتكتيكات مكافحة الشغب كجزء من عروض التدريب عُقب احتفالية يوم المرأة العالمي.



## يتعلق الموضوع كله بثقة الجمهور في القضاة وقراراتهم



بعد أربع سنوات من الخدمة في البعثة الأوروبية لمساعدة الشرطة الفلسطينية كخبيرة في شؤون العدالة، تعرف مادا جراما من رومانيا أدق التفاصيل عن مؤسسات القضاء الفلسطيني. انضمت مادا، التي تتمتع بخبرة مدتها 24 عاماً، إلى البعثة في آذار 2014، بعد أن شغلت منصب وكيل نيابة ومدربة في المعهد الوطني الروماني للقضاة.

المعهد المؤسسة الرئيسية لتدريب القضاة وكلاء النيابة وموظفي القضاء. تمخّضت جهودنا عن تحسين المستوى المهني للقضاة بشكل واضح. لقد قطعنا شوطاً كبيراً، لكن، بالطبع، لا زالت هناك خطوات يتعين اتخاذها.

**مخرجات كبيرة ملموسة وغير ملموسة**  
خلال عملها في البعثة، أنجزت مادا 15 مشروعاً تدريبياً، ونظمت خمس زيارات دراسية وخمس ورشات عمل، وقامت بتنسيق صياغة ونشر كتيبين حول التشريع والسوابق القضائية (القرارات التي أصدرتها المحكمة العليا). شملت برامج التدريب "تدريباً للقضاة المعيّنين حديثاً"، حقوق الإنسان، تعميم النوع الاجتماعي، القانون الجنائي، مهارات برمجيات الحاسوب للكتابة، وغيرها. كما ساهمت في برنامج "تدريب المدربين" لإنشاء مجمع للمدربين المؤهلين في معهد القضاء الفلسطيني. تعود مادا إلى رومانيا في آذار من هذه السنة لتواصل مسيرتها المهنية كوكيل نيابة.

### بناء المسار الوظيفي للقضاة

كعضو في قسم سيادة القانون في البعثة، عملت مادا مع مجلس القضاء الأعلى على تقوية التشريعات التي تنظم المسار الوظيفي للقضاة الفلسطينيين. تقول مادا: "لقد قدمنا المشورة لنظرائنا حول وضع إجراءات شفافة لاختيار وترقية القضاة. يترتب على ذلك استخدام معايير لتقييم الخطوات التي يخطوها القضاة في مسارهم المهني. نعتقد بقوة أن مثل هذه التدابير ستساهم في زيارة ثقة الجمهور بالقضاة. في نهاية المطاف، يتعلق الموضوع كله بثقة الجمهور في القضاة وقراراتهم."

### تحسين المستوى المهني

وتضيف مادا: "لقد كانت العلاقات الممتازة بين موظفي البعثة وموظفي المعهد القضائي الفلسطيني أكبر حافز شخصي بالنسبة إلي. فخلال الأربع سنوات التي عملت فيها في فلسطين، استطاع فريقنا أن يدعم التطوير الإيجابي المستمر. وأكثر العناصر أهمية كان التقدم الذي شهده موضوع الدورات التدريبية. لقد كان هدفنا جعل



## واحد من كل ثلاثة أعضاء في بعثتنا من النساء

في جميع التفاعلات مع شركائنا ونظراننا في قطاع الأمن الفلسطيني ومنظومة العدالة الفلسطينية، تعمل البعثة الأوروبية لمساندة الشرطة الفلسطينية على تعزيز المساواة بين الجنسين وبناء القدرات في مجال تعميم مراعاة النوع الاجتماعي وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في السياسات وإجراءات العمل اليومية.

واحد من بين كل ثلاثة أعضاء في البعثة (28.3 في المائة) هن نساء. وتتفق هذه النسبة مع النسبة الإجمالية للنساء في بعثات إدارة الأزمات المدنية الأخرى في الاتحاد الأوروبي، حيث ازدادت النسبة المئوية من 20 إلى 29 في الفترة من 2007 إلى 2016.

لا يزال هناك مجال مهم ينبغي تطويره مع ذلك، لا يزال هناك مجال مهم ينبغي مواصلة تطويره؛ ألا وهو توظيف المزيد من النساء في المناصب القيادية العليا. وقد تعهدت الممثل السامي ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، السيدة فيديريكا موغيريني مراراً وتكراراً بزيادة نسبة النساء في آليات صنع القرار الداخلي في الاتحاد الأوروبي والمناصب الإدارية إلى 40٪ بحلول نهاية ولايتها في عام 2019. وستظل هذا الرؤية هدفاً لهذه البعثة أيضاً.

يمثل النوع الاجتماعي أولوية لنا يعمل الاتحاد الأوروبي على تشجيع وزيادة مشاركة المرأة في بعثات إدارة الأزمات في جميع أنحاء العالم، مثل هذه البعثة. لدى هذه البعثة، كغيرها من بعثات الاتحاد الأوروبي الأخرى، خبير في النوع الاجتماعي ومسؤول اتصال في مجال النوع الاجتماعي. نقوم بتوثيق جميع الإحصائيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي المرتبطة بعمل البعثة وتحقيقها لتفويضها. يمثل النوع الاجتماعي أولوية لنا، لأنه يحافظ على مصداقيتنا، ويحسن من فعاليتنا التشغيلية، ويزيد من عدد الأشخاص ذوي المهارات الممكن توظيفهم.

تبلغ نسبة النساء 28.3% في رام الله ولا يزال التعيين المتوازن بين الجنسين يمثل أولوية دائمة في مقر البعثة في رام الله. وحتى تاريخ 1 آذار 2018،



## تدريب أعضاء البعثة حول... فهم واقع حقوق الانسان في فلسطين



خلال زيارة ميدانية إلى غور الأردن، تعرّف أعضاء البعثة المشاركون في التدريب على واقع حياة المجتمعات البدوية الفلسطينية

**احترام الكرامة الإنسانية والحرية والديمقراطية والمساواة وحقوق الانسان متأصل في اتفاقيات الاتحاد الأوروبي. لذا، تقع مسؤولية حماية هذه القيم والنهوض بها في العمل اليومي على جميع أعضاء البعثة الأوروبية لمساندة للشرطة الفلسطينية في رام الله.**

وحقوق الانسان، والتي تحدثت في مواضيع تتعلق بالسجناء السياسيين ومؤسسة طاقم شؤون المرأة التي تحدثت عن أوضاع النساء في فلسطين.

كما اطلع المشاركون على السياق السياسي والقانوني والاجتماعي في الضفة الغربية وتعرفوا على آثار الاحتلال والانقسام الداخلي على حياة المواطنين الفلسطينيين.

إلى غور الأردن، وهي منطقة فلسطينية تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

بحث التدريب في مواضيع متنوعة تناولتها المحاضرات التفاعلية، منها المحاكمة العادلة وحرية التعبير والتعذيب والسياق التشريعي العام.

كما استفادت البعثة من جلسات قدمتها مؤسسات غير حكومية أخرى كمؤسسة الضمير لرعاية الأسير

بهدف توفير قدر كاف من المعرفة والثقة لدى أعضاء البعثة كي يقوموا بدورهم، تم تنظيم تدريب داخلي حول حقوق الانسان بمشاركة 15 عضواً في الفترة ما بين 5 و7 آذار 2018.

قدمت التدريب مؤسسة الحق، وهي مؤسسة غير حكومية مستقلة تعنى بحقوق الانسان، لمدة يومين شملت ندوات تدريبية تتبعها زيارة ميدانية

### توثيق انتهاكات حقوق الشعب الفلسطيني

مؤسسة "الحق"، هي جمعية حقوق إنسان فلسطينية، غير حكومية ومستقلة، مقرها مدينة رام الله - الضفة الغربية، تأسست عام 1979 بهدف توطيد مبدأ سيادة القانون، وتعزيز صون حقوق الإنسان واحترامها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتتمتع "الحق" بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي في الأمم المتحدة.

ينصب عمل "الحق" على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان الفردية والجماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة بغض النظر عن هوية مرتكبيها، وتسعى إلى وضع حد لهذه الانتهاكات والجرائم عن طريق التوعية بمخاطرها وآثارها أمام الجهات المحلية والدولية والعمل على مساءلة مرتكبيها.

[انظر المزيد هنا](#)